منصوب بدلا من مثل بدل كل من كل او عطف بيان برفع المثنى اي وهو ابوك مع
تقدمه على المستثنى منه الذي هو ناصر هذا الاعراب الاصلي وهو ما لي ناصر
الا ابوك اما الان في هذا التركيب وهو ما لي الا ابوك ناصر فهو استثنا مفرغ ولي
خبر مقدم وابوك مبتدا موخر وناصر بدل او عطف بيان والمستثنى منه محذوف
اي ما لي احد الا ابوك ناصرا واعلم ان المقصود من التركيب حصر الناصر
في الاب وهو يفيد على جعل ناصر بدلا من ابوك فالاولى ان يجعل ناصر
صفة لاحد المحذوف وقد فصل بينهما بالا ومدخولها او انه خبر مبتدا
محذوف والجملة مستانفة استينافا بيانيا لانه لما قال ما لي الا ابوك كانه
قيل هذا الاب كك دون غيره في اي شي فقال هو ناصر افاده الا شيخنا
واما المستثنى بغير وسوى وسوى بضم وبكسر اي بفتح وسوا بالمد لاجلها فعلى
الاصح من ان العامل في المستثنا ما به هو المفتاق واصل غير صفة معتقدة لمنافرة
ما بعدها لما قبلها اما بالذات نحو مررت برجل غير زيد او بالصفات نحو دخل بوجه
غير الذي خرج به وسوى في الاصل اسم للمكان المستوي ثم استعمل بمعنى
المكان فقط ثم بمعنى بدل نحو انت لي سوى عمرو اي بدله ثم بمعنى الاستثنا
وما ذكره المصنف من ان سوى كغير فيه هو مذهب الزجاجي وابن مالك حيث قال لا سوى كغير
معنى واعرابا وبين بذلك ان في سوى لغات حكاه الفراء والذي ذهب اليه سيبويه والجمهور
انها ظرف بدليل وصل الموصول بها في الذي سواك قالوا ولا تخرج عن النصب
على الظرفية الا في الشعر نحو قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا
قال الناصر ومعنى قول الجمهور بظرفيتها انها منصوبة في حال الاستثنا نظرا لما
من الظرفية ولا في حالة الاستثنا ليس فيها شي من معنى الظرفية لانها خرجت
عن معنى الظرفية الى معنى الاستثنا بنصب غير واختلف في نصبها فقال جماعة ذلك
انتصبت بما قبلها على الاستثنا كما انتصب الاسم الذي بعد الا وجعل ذلك
على ان النصب في قام القوم الا زيدا ليس بالا لان الا قد عدمت معه غير
موجود للنصب وهذا مبني على مذهبه من ان الناصب للمستثنى بالا هو الجملة
قبلها فقط لا ينفعها ولا بالا فقط وقال الفارسي ان غير منصوبة على الحال
وفيها معنى الاستثنا وهي حال من المستثنى منه وصحح ذلك بان غير لا تتعرف
بالاضافة وقيل على التشبيه بظرف المكان والجامع بينهما الابهام تنبيه

نحو

تكون في المعطوف على المستثنى بغير مراعاة اللفظ فيجر ومراعاة المعنى فينصب تقول
قام القوم غير زيد وعمرو وعمرو او ما قام احد غير زيد وعمرو وعمرو وقال الشلوبين
بين هو من باب التوهم ولا يجوز جر المعطوف على المستثنى بالا نحو قام القوم الا
زيدا وعمرو بجر عمرو واجازه بعضهم قال الناصر واسمها اي ليس ولا يكون
ضمير مستتر لم يبين ان الاستثنا هنا واجب او جائز وقد صرح في خلا وعدا وحاشا
بان الاستتار فيها واجب وهذا الصنيع يوهم الفرق وليس كذلك اذ الحكم في الجميع
الاعتماد فكان الاولى ان يصرح هنا ايضا بان الاستتار واجب وقوله عائد على
اسم الفاعل هذا غير مطرد اذ قد يتخلف في نحو القوم اخوتك ليس او لا يكون
زيدا لانه لم يتقدم فعل او شبهه ومحل ما ذكره الشيخ اذا كان الفعل السابق مبنيا
للفاعل فان كان مبنيا للمفعول عاد الضمير على اسم المفعول المفهوم من الفعل السابق
نحو القوم ضربوا ليس او لا يكون زيدا اي ليس او لا يكون هو اي المضروب زيدا
فلو عبر بالوصف لكان اشمل وقوله المفهوم من الفعل السابق الاولى زيادة
او الوصف ليشمل نحو القوم نحو القوم ضربوا ليس زيدا قاموا ليس زيدا ان
جملة ليس ولا يكون في موضع نصب على الحال او مستانفتان عا واما المستثنى
بخلا فهي في اصل الوضع فعل قاصر لانه يقال خلت الدار من كذا الا انه ضمن معنى
جاوز حين جعل اداة الاستثنا فتعدى لان المنصوب بها مفعول به واما عدا وحاشا
فانهما متعديان فان قلت خلا وعدا وحاشا بضمير خطاب او غيبة نحو قام القوم
حاشاك او حاشاه جاز كون الضمير مجرورا او كونه منصوبا فان قلت حاشاي
تعين الجر او حاشاني تعين النصب ما لم تتقدم ما المصدرية على خلا وعدا
لم يذكر تقدمها على حاشا لانه قليل و[illegible] وفي التسهيل وربما قيل ما
حاشا اه ومنه قوله رايت الناس ما حاشا قريشا فانا نحن افضلهم فعالا
واعلم ان ما هنا وان كانت مصدرية الا انها لا يسبك ما بعدها بمصدر لانهما
فعلان جامدان ولا مصدر لهما فتنبه لهذه الدقيقة ومحل ما هذه وصلتها
النصب اما على الظرفية بتقدير مضاف او على الحالية بالتاويل باسم الفاعل
فمعنى قاموا ما عدا زيدا قاموا وقت مجاوزتهم زيدا او مجاوزين زيدا
ما لم يحكم بزيادة ما وهو شاذ لان ما اذا زيدت مع حرف الجر
لا تتقدم عليه بل تتاخر عنه نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله والقائل بالجر

بهما

Copyright © King Saud University